والواو ولو قلت سلمت حتى أن ادخل الجنة او اكرمني فان اكرمك وشبهه لم يجز وانما التزموا
حذفها في المواضع المذكورة لقيام القرينة الدالة عليها على ما تقدم في تفصيلها
مع كون الحذف اخصر فصارت هذه الحروف التي انتصب الفعل بعدها باضمار ان
على ثلثة اقسام قسم يجوز اظهارها وقسم يجب وقسم يمتنع فذكر الجائز والواجب
لتعلم ان ما عداهما هو الممتنع **قوله ويجزم بلم ولما** الى اخرها لم يجزم
... وضعها لقلب معنى المضارع ماضيا ونفيه تقول لم يقم زيد ومعناه
ما قام في الماضي ولما مثلها في ذلك وتختص بالاستغراق الى حين وقتها اي الى
حين الكلام بها تقول ندم زيد ولم ينفعه الندم فلا يلزم استمرار انتفاء
نفع الندم الى حين الكلام بها واذا قلت ندم زيد ولما ينفعه الندم كان
معناه استمرار ذلك الى وقت التكلم بها وتختص ايضا بجواز حذف الفعل
بعدها تقول خرجت ولما اي ولما اخرج ~~اتقول المخرج~~ ولا تقول خرجت ولم كانهم
جعلوا ما زادوا عليها ينوب مناب المحذوف **ولام الامر** هي اللام المطلوب
بها الفعل كقوله تعالى لينفق ذو سعة ولا تكون الا جازمة وتختص بالغير للحاضر
الفاعل لان المخاطب الفاعل خص بصيغة الفعل الامر على ما سياتي وقد جاءت
داخلة على المخاطب الفاعل قليلا ومنه قراءة شاذة في قوله تعالى فبذلك فلتفرحوا
وحذفها مع بقاء عملها في المضارع شاذ كقوله محمد تفد نفسك كل نفس
اذا ما خفت من امر تبالا ومكسورة ابدا فاذا دخل عليها الفاء والواو ثم
جاز فيها الوجهان كقوله تعالى وليوفوا نذورهم ثم ليقضوا تفثهم ترى فيهما جميعا
فالكسر على الاصل والاسكان ... كما اسكنوا باب كتف فقالوا
كتف ولا التي للنهي هي المطلوب ... كقوله تعالى ولا تسرفوا ولا
تكون الا جازمة خلاف ... ليها في الفعل كقوله تعالى
وما لكم لا تؤمنون ... [illegible]
المجازاة ما دخل على شيئين ليجعل الاول سببا للثاني كقولك ان تكرمني
اكرمك ويسمى الاول شرطا والثاني جزاء فان كان الفعلان مضارعين فليس فيهما
الا الجزم كقولك ان تكرمني اكرمك وان كان الاول مضارعا دون الثاني
فكذلك وان كان الثاني دون الاول جاز فيه الوجهان الجزم والرفع والجزم
اكثر وقد جعل المبرد الرفع فيه شاذا كرفعه اذا كان الاول مضارعا هذا
اذا كان مجردا عن الفاء فاما اذا جاء الفاء فلم يكن للشرط فيه عمل ثم الجزاء بالفاء
على ثلثة اقسام قسم يجب فيه دخولها وقسم يمتنع وقسم يجوز فيه الامران فاما
ما يمتنع فيه دخولها فان يكون الجزاء ماضيا لفظا او معنى وقصد به الاستقبال

بدخول حرف الشرط كقولك ان اكرمتني اكرمتك وان اكرمتني لم اكرمك كانهم لما
الجواب يلزم تاثير الشرط فيه لنقل معناه الى الاستقبال استغنوا عن الرابط وكذلك
ان اكرمتني اكرمتك وان اكرمتني لم اكرمك لان قولك لم اكرمك وان لم يكن
ماضيا لفظا فهو ماض معنى والشرط يؤثر فيه الاستقبال فهو كالماضي سواء
وانما قال بغير قد ليخرج عنه الماضي المحقق الذي لا يستقيم ان يكون للشرط
تاثير فيه كقولك ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس فلو لم يخرجه لم
لا يجوز فيه الفاء وهو واجب فيه دخول الفاء وانما وجب فيه دخول
لانه لا يستقيم ان يكون للشرط تاثير في معنى الاستقبال فيه لانه
به الماضي المحقق وكما وجب دخول الفاء في الامر والنهي وغيرهما
لا يستقيم ان يكون للشرط فيه افادة في معنى الاستقبال فكذلك ها
فيه قد لفظا او تقديرا مع الفاء وقد جاء قوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل
فكذبت بغير قد لفظا والفاء لازمة لما ذكرناه وانما اثبت قد او قدرت
ليكون شبهها على تعذر تاثير الشرط بعدها لانها لتحقيق ان الشيء قد وقع
والمشروط متوقع منتظر ولا يستقيم تحقق ما هو قد وقع مع توقعه **قوله وان كان
مضارعا مثبتا او منفيا بلا** الى اخره قال وانما جاز الوجهان لقصد تقدير
تاثير حرف الشرط فيهما وصحته نفي ما نفى وذلك ان المنفي بلا ان اجريتها مجرى لن
في اصل وضعها لعدم تاثير حرف الشرط كما يعتقد مع السين وسوف اذا دخلا
على الفعل حرفا استقبال معين بهذا التقدير دخول الفاء وان قدرت
لا هي مثلها في قولك ازيد ان لا تقوم لمجرد النفي صح ان يكون لحرف الشرط
تاثير في الفعل فيمتنع دخول الفاء ... قصد والى نفي الفعل الواقع
بعد ان المقصد زيد ... حال واستعملوها للنفي خاصة
وكانت اولى من لن ... من التاكيد فكان تجريد
ما لا تاكيد ... ان فلكونها مشتركة
او لكون ... المضارع المثبت
فان جعلته ... شرط فيه فتعين دخول
الفاء وليس ... من الاضمار من غير حاجة ومنه قراءة حمزة
ان تضل احداهما فتذكر وهو قليل وان قدرته بنفسه هو الجواب تحقق
تاثير حرف الشرط فيه للاستقبال فتعين حذف الفاء فلذلك جاز الامران
في الموضعين **قوله والا فالفاء** يعني وان لم يكن من القسم الاول ولا الثاني
فتعين الفاء لتعذر تقدير تاثير حرف الشرط في غير القسمين الاولين الممتنع والجائز
كالامر والنهي والجملة الاسمية والفعلية الماضية المحققة والمستقبل بغير حرف
الشرط كقولك ان اكرمتني فلن اكرمك وان اكرمتني فسوف اكرمك
وكذلك الداخل عليه حرف الحال وكذلك ليس وعسى وان كانتا فعلين لتعذر

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1